**د. جون أوسوالت، إشعياء، الجلسة الأولى، عيسى. 1**

**© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوزوالت وتعاليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم واحد، إشعياء الإصحاح الأول. حسنا، أعتقد أنه قريب بما فيه الكفاية.

يا إلهي، إنه لأمر رائع أن أراكم جميعًا، عددًا من الأصدقاء السابقين، لن أقول الأصدقاء القدامى وعددًا من الأشخاص الجدد. سعيد جدًا بوجودك هنا ونتطلع إلى قضاء وقت ممتع معًا خلال العام القادم. بينما نصلي، تم إخباري أن هناك شخصًا من ذوي الاحتياجات الخاصة هنا في المدينة يتم الصلاة من أجله، خاصة في الساعة السابعة صباحًا، لذلك نريد أن نتذكر هذا الموقف.

لنصلي معا. أيها الآب، نأتي إليك مرة أخرى، شاكرين لك كلمتك. أشكرك لأنك كشفت عن نفسك وطبيعتك وأهدافك، وأهدافك لنا.

أشكرك لأنك ألهمت الناس بحقك ليقدموه لنا. أشكرك لأنك لم تتركنا نتلمس طريقه في الظلام، ونتساءل لماذا نحن هنا، وما هي الحياة، وما يهم. أشكرك يا رب لأنك أظهرت لنا ذلك.

اغفر لنا يا رب أننا نعرف ذلك جيدًا ونفعله قليلًا. ارحمنا. ساعدنا يا رب، لكي لا نكون فقط سامعين للكلمة، بل عاملين لها أيضًا.

نحن نصلي من أجل هذا الوضع الخاص في هذه اللحظة. صلي من أجل أولئك الذين يصلون، وصلي من أجل أن يتم إطلاق العنان لقوتك في الموقف وأن يختبر الشخص بالفعل خلاصك. أشكرك يا رب على معرفتك بكل حالاتنا الخاصة التي نحضرها هنا الليلة.

في حشد كبير مثل هذا، هناك عدد لا يحصى من الاهتمامات، ونحن نضعها جميعًا أمامك، مع العلم أنك تعرفها، وتعلم في نفس الوقت أنك دعوتنا لنخبرك باحتياجاتنا . لذلك نحن نفعل ذلك يا رب. نسأل الله أن يباركك في دراستنا.

نشكرك على نعمتك خلال الـ 18 شهرًا الماضية أو نحو ذلك، والآن نأتي مرة أخرى، معترفين بحاجتنا المطلقة إليك. نحن بحاجة إلى أن يأتي روحك القدوس ويفهم هذا الكتاب القديم، الغني جدًا ولكنه معقد جدًا. أشكرك، أيها الروح القدس، لأنك هنا، أكثر حرصًا على كشف حقيقتها لنا أكثر من أن نعرفها.

شكرًا لك. باركوني وأنا أتكلم. بارك أولئك الذين يستمعون، وامنحنا معًا أن نكون مثلك أكثر لأننا قضينا هذا الوقت معًا هذا المساء.

بإسمك آمين. سأقوم بتمرير حافظة بها مكان يمكنك من توقيع اسمك وعنوانك وبريدك الإلكتروني. وهذا يعني أننا هنا في FAS يمكننا إرسال رسائل بريد إلكتروني مستهدفة للأشخاص المهتمين، لذا يرجى التأكد من وجود اسمك وعنوان بريدك الإلكتروني على الأقل في هذه الحافظة قبل مغادرتك هذا المساء.

ثم طلب مني طاقم FAS أن أذكركم بالندوة التي ستعقد صباح الخميس. هناك ملصق هناك على جانب الغرفة. هذا الزميل، أوزوالد، يتحدث.

لا أستطيع أن أوصي به بشدة، ولكن قد ترغب في المجيء ومعرفة ما قد يقوله من أشياء هرطقة. إذن، هذا هو صباح يوم الخميس، يليه الغداء، وأنت مدعو لذلك بحرارة. وأؤكد أن الجدول الزمني مبدئي.

هذا الخريف، جدول أعمالي معقد نوعًا ما، لذا سنلتقي خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة بعد هذا الأسبوع. ثم سنستريح في الثامن من أكتوبر، عندما نصل أنا وكارين إلى رومانيا إن شاء الله وبسماح دلتا. ثم سنلتقي لمدة ثلاثة أسابيع، 15 و22 و29 أكتوبر، وليس لمدة ثلاثة أسابيع.

في اليوم الخامس، لدينا مؤتمر تجديد الخريف هنا، وقد ترغب في المشاركة فيه. وبعد ذلك في اليوم الثاني عشر والتاسع عشر، سأكون بعيدًا. ثم بعد ذلك، أربعة أسابيع، الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر، والأسابيع الثلاثة الأولى من شهر ديسمبر، ثم استراحة في شهر يناير، ثم سنبدأ في 20 يناير، عفوًا، نهاية شهر ديسمبر والجزء الأول من شهر يناير .

سوف نستلمها في شهر يناير، وبعد ذلك نأمل، باستثناء الرابع من مارس، أن نتمكن من ذلك كل ليلة اثنين. لذا من فضلك ألصق هذا في كتابك المقدس. سيكون موجودًا على موقع FAS أيضًا، وإذا كانت هناك حاجة إلى إجراء تغييرات، فسنخبرك بذلك.

حسنًا، نحن نتحدث عن سفر إشعياء، والخطة تتكون أساسًا من فصلين تقريبًا لكل جلسة من الآن وحتى يونيو، وهذا سيمكننا من إنهاء هذا الكتاب. غالبًا ما يُدعى إشعياء بأمير الأنبياء. جزء من السبب في ذلك هو وجود بعض التلميحات بأنه ربما كان عضوًا في العائلة المالكة.

لديه سهولة الوصول إلى الملوك لدرجة أنه كان هناك بعض الاقتراحات بأنه قد يكون هناك اتصال هناك. ولكن علاوة على ذلك، فإن إشعياء هو أمير الأنبياء لأن هذا الكتاب هو خلاصة وافية للاهوت الكتابي أكثر اكتمالاً من أي كتاب آخر في الكتاب المقدس. لقد قلت في كثير من الأحيان للطلاب، إذا قال لك شخص ما، سأقوم بأخذ 65 كتابًا من كتب الكتاب المقدس الخاصة بك، أي كتاب تريد مني أن أتركه؟ أقول قل لهم يا إشعياء.

لأن عدد العهد الجديد في إشعياء أكبر من أي سفر آخر في العهد القديم، ومن الواضح أن العهد القديم فيه أكثر من أي سفر في العهد الجديد. لكن هذا الكتاب العظيم يلخص بطرق عديدة تعاليم العهد القديم في العديد من المواضيع المختلفة. عذراً، تعليم الكتاب المقدس في العديد من المواضيع المختلفة.

ولذا فإننا في هذا الوقت معًا لن نكون قادرين إلا على التخلص من الثروات الموجودة هنا. حقا لا يوجد أسفل لهذا الكتاب. ومن المثير بالنسبة لي أن أكون قادرًا على دراستها معك لأنني أعلم أنك ستحصل على رؤى ستكون مثيرة بالنسبة لك.

لديك مخطط موجز. هذا مجرد نوع من خريطة الطريق لك بينما نمضي قدمًا. سأقول المزيد عن هذا عندما ندخل في دراسة الليلة للفصل الأول. لكنك ستلاحظ أن كلمة العبودية تظهر مرارًا وتكرارًا.

أعتقد أنه في الفصول من 1 إلى 5، المقدمة، تكشف لنا مشكلة الخدمة. وكما قلت، سنتحدث أكثر قليلاً عن ذلك بعد قليل. ثم في الفصل السادس نرى الدعوة إلى العبودية.

وفي الواقع، أعتقد أن هذا هو الحل للمشكلة الموضحة في الفصول من 1 إلى 5. إسرائيل مدعو ليكون خادم الله للعالم كما دعي إشعياء ليكون خادم الله لإسرائيل. وهكذا تبدأ بالمسألة الأساسية وهي ما إذا كان يمكن الوثوق بالله أم لا . لن تخدم أبدًا شخصًا لا تثق به. تحدثنا عن هذا كما تحدثنا عن سفر التكوين.

السؤال الأساسي في الحياة هو هل سأثق بالله؟ هل سأضع ثقلي عليه؟ هل هو جدير بثقتي؟ هل سيخون ثقتي؟ هل يمكنني أن أثق به؟ إذا كان بإمكاني أن أثق به، فيمكنني أن أخلع ثيابي الملكية جانبًا وأرتدي منشفة الخادم لأنني أعلم أنني آمن بين يديه. لذا، فإن الإصحاحات من 7 إلى 39 تتناول مسألة أمانة الله. يوجد إعلان عن الله هنا مثلما اختبره إشعياء في الإصحاح السادس. ثم في الإصحاحات 40 إلى 53، السؤال هو إذا كنت تعرف أنه يمكنك أن تثق به، فهذا شيء واحد.

ولكن ما الذي سيدفعك إلى الثقة به؟ ويكشف إشعياء أنها نعمة. نعمة الله ستدفعنا إلى الثقة به. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بعد ذلك، كيف يمكن للبشر الخطاة أن يكونوا خدامًا لله القدوس؟ والجواب مرة أخرى هو النعمة.

سيكون الخادم هو الوسيلة، الوسيلة الكريمة التي يمكننا من خلالها أن نصبح خدامًا له. وأخيرًا، في الإصحاحات 56 إلى 66، هل تعني النعمة أن البر لا يهم؟ والإجابة مدوية، بالتأكيد لا. بل النعمة هي الوسيلة التي بها يظهر بر الله في حياة العبد.

هذه نظرة عامة سريعة جدًا على الطريقة التي أرى بها الكتاب متماسكًا. ويمكنك الاحتفاظ بذلك مرة أخرى في كتابك المقدس كنوع من خريطة الطريق، أين نحن الآن؟ ونأمل أن يكون ذلك مفيدًا لك. كثيرًا ما يقول لي الناس، إنني لا أفهم العهد القديم.

وأقول أنني أفهم. لأن الله اختار أن يفعل شيئاً غريباً في الكتاب المقدس. لقد أخبرتك من قبل، أن الكتب المقدسة الأخرى في العالم تتكون من بيانات صادرة عن الله أو المتحدث باسم الله.

مجرد تصريحات عارية هناك. إذا قرأت القرآن فهذا هو الحال. إذا قرأت الكتابات البوذية، فهذا هو الأمر.

إذا قرأت الكتابات الهندوسية، فهذا هو الأمر. فقط هذه التصريحات العارية. لقد اختار الله أن يفعل شيئًا مختلفًا.

لقد اختار الله أن يعلن حقيقته في سياق الزمان والمكان. لقد اختار أن يكشف عن نفسه في علاقة مع شعب معين. هذا ليس حادثا.

هذا ليس حادثا. الله لا يتعلق بإصدار تصريحات مجردة. الله يتعلق بمخلوقاته.

وهذا يعني أننا بحاجة إلى فهم شيء ما عن هؤلاء الأشخاص. شيء عن مساحتهم. شيء عن وقتهم.

إذا أردنا أن نفهم ما يحدث. إذا مشيت في الشارع والتقطت رسالة، فأنت لا تعرف من كتبها. أنت لا تعرف لمن كتبت.

من المحتمل أن هذا لن يكون له أي معنى. ولكن في الواقع، عندما تبدأ في القراءة، تكتشف أن تلك الرسالة كتبها جدك إلى جدتك. عندما كان في أوروبا في الحرب العالمية الأولى.

سيكون له معنى أكثر بكثير. وهذا صحيح مع العهد القديم بشكل خاص. وهذا صحيح مع الجديد أيضا.

ولكن يمكننا أن نخدع أنفسنا بالعهد الجديد بأنك لا تحتاج حقًا إلى معرفة هذه الأشياء ولا يزال بإمكانك فهمها. حسنًا، نعم يمكنك ذلك. ولكن يمكنك فهمها بشكل أفضل بكثير إذا كنت تعرف لمن كتبت.

من كان يكتب؟ ماذا كان الوضع؟ أين كانوا يكتبون؟ وهكذا دواليك.

لكن في العهد القديم، لا يمكنك الهروب من ذلك. عليك أن تعرف. إذن ماذا عن هذا الكتاب؟ ومن المؤكد تقريبًا أنه تمت كتابته بين عامي 739 قبل الميلاد و701 قبل الميلاد.

أنا لم أضع المكان هنا. في يهوذا. النصف الجنوبي من مملكة سليمان القديمة.

من 739 إلى 701. الآن، ما الوضع؟ وهذا ما تمت تغطيته هنا في ورقة الخلفية هذه. هذا الكتاب غريب جدا

لأن الجزء الأخير منه. الإصحاحات من 40 إلى 66 موجهة إلى الناس في المستقبل البعيد من حياة إشعياء. والآن، يتحدث الأنبياء الآخرون عن الأشخاص والمواقف في المستقبل.

هذه هي المرة الوحيدة التي يتحدث فيها النبي مع الناس في المستقبل. وهذا جعل الكثير من العلماء يقولون، حسنًا، من الواضح أن إشعياء لم يكتب تلك الإصحاحات. لا يمكنك التحدث مع الناس بعد 150 عامًا في المستقبل.

حسنا، ليس إلا إذا كنت تتحدث عن الله. وهذا قد يحدث فرقا. أعتقد أنه كذلك.

يقول الكتاب أنه من تأليف إشعياء. وهذا جيد بما فيه الكفاية بالنسبة لي. ولكن، أولاً وقبل كل شيء، تمت كتابة الإصحاحات من 1 إلى 39 للناس في حياة إشعياء.

الآن، انظر إلى خريطتك للحظة، من فضلك. ماذا حدث خلال حياة إشعياء؟ الإمبراطورية الآشورية. هل تراه هنا في الوسط الأيمن؟ وهو المكان الذي يعيش فيه الأكراد اليوم.

ويفخر الأكراد بكونهم من نسل الآشوريين. والجميع يتفق معهم. كان الآشوريون يبنون إمبراطورية عالمية.

لقد غزوا بابل بالفعل، وصولاً إلى الجنوب الشرقي. لقد احتلوا بالفعل ما يعرف اليوم بأرمينيا وشرق تركيا حتى الشمال. لقد احتلوا بالفعل الأراضي التي تقع غربهم مباشرة، باتجاه البحر الأبيض المتوسط.

والآن، خلال هذه الفترة الزمنية، من 739 إلى 701، يشرعون في آخر قرن ذروة من إمبراطوريتهم. وهم متجهون نحو هدفهم النهائي، وهو مصر. فلو تمكنوا من السيطرة على بابل ومصر والرابط بينهما، لكان لديهم سيطرة خانقة على التجارة العالمية.

كانت الحرب دائمًا تدور حول التجارة. وكان حينها كذلك. ولكن كان لديهم مشكلة واحدة.

وبين إمبراطوريتهم، في الوقت الحالي، ومصر، كان يقع هذا الشريط الكنعاني الضيق. هذا الشريط من الأرض، الواقع بين البحر الأبيض المتوسط غربًا والصحراء العربية شرقًا، يبلغ عرضه حوالي 100 ميل فقط. وكل تجارة العالم تمر عبر هناك.

هكذا كان يمكن لسليمان أن يصبح كذلك، إذا جاز لي أن أقول، ثريًا فاحشًا. كان لديه كشك رسوم المرور الوحيد على I-75 بين بورت هورون وميامي. لذا، إذا كان الآشوريون سيصلون إلى مصر، فعليهم أن يمروا عبر العديد من هذه الدول الثماني الصغيرة.

عليهم أن يغزو سوريا، وعاصمتها دمشق. ومن المهم جدًا أن تبقي ذلك واضحًا في عقلك. آشور هي الإمبراطورية العالمية العظيمة.

وسوريا دولة صغيرة هنا، وعاصمتها دمشق. شيئين مختلفين. شيئين مختلفين تماما.

لذا، عليهم أن يغزو سوريا. وعليهم أن ينتصروا على إسرائيل. عليهم أن ينتصروا على فلسطين.

هذا هو المكان الذي يمتد فيه الطريق السريع العظيم. وستكون فكرة جيدة لو قاموا بقتل يهوذا في نفس الوقت. بخلاف ذلك، فإنهم يجلسون على تلتهم في وضع يسمح لهم بإطلاق النار عليهم.

على طول الطريق، هناك بعض البلدان الأخرى. هناك صور وصيدا. الفينيقيون الأثرياء الأثرياء يسيطرون على الشحن في البحر الأبيض المتوسط.

هناك عمون وموآب وأدوم. إذن هؤلاء في الطريق. والآشوريون قادمون.

وفي عام 722، سقطت إسرائيل. ومن 710 إلى 700، سقطت المدن الفلسطينية. في عام 701، حاول الآشوريون إخراج يهوذا.

غزا كل مدينة ما عدا القدس. لكنهم لم يحتلوا القدس. سنتحدث عن ذلك.

وسقطت عمون وموآب وأدوم أيضًا في السنوات الخمس والعشرين التالية أو نحو ذلك. إذًا، هذا هو الوضع الذي يتعامل معه إشعياء. هذا الضغط الإمبراطوري الرائع القادم من الشمال.

وكل ما يتعلق بذلك. والآن، عندما نصل إلى نهاية الإصحاح 39، فقد تم إنقاذ أورشليم. ولم يُذبح حزقيا كما فعل الآشوريون عادة مع الملوك المتمردين.

لكن إشعياء أخبره أنه سيأتي اليوم الذي لن ينقذ فيه الله أورشليم. في الواقع، سوف يسلّم أورشليم إلى بابل. انتظر دقيقة.

آشور هي الإمبراطورية العالمية. أين تدخل بابل في هذا الأمر؟ حسنا، كانت آشور في نموها تشبه البالون إلى حد كبير. لقد كانت دكتاتورية عسكرية.

وإذا كان الدكتاتور قويا، توسعت الإمبراطورية. إذا كان الدكتاتور ضعيفا، تقلصت الإمبراطورية. ولكن على مدى حوالي 300 عام، كانت هناك سلسلة من الطغاة الأقوى في نهاية المطاف.

وبالتالي فإن البالون سوف ينكمش ويتوسع. وأخيرًا، وصلت إلى أعظم نقطة توسع لها، حوالي عام 650، عندما غزوا مصر أخيرًا. وفي غضون 45 عامًا، اختفت آشور من الوجود.

البالون توسع وتوسع وتوسع و... فرقع! وذهب. تم احتلالها من قبل تحالف البابليين. وهي ليست على هذه الخريطة، ولكن يمكنك كتابتها هناك فوق آشور على يمين كاوا.

الميديون. وكانوا يعيشون في سلسلة الجبال التي تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي على طول نهر دجلة. المحاربون المخيفون.

وتحالف البابليون والماديون معًا وهزموا الآشوريين عام 605. وكما ترون هناك على الورقة، قبل الملك يهوياقيم ملك يهوذا السيادة البابلية. ولكن بعد فترة وجيزة، ثار.

وجاء نبوخذنصر وفتح المدينة عام 598 ووضع صدقيا، شقيق يهوياقيم، على العرش. حسنًا يا صدقيا، لقد كان سياسيًا إذا كان هناك سياسيًا. لقد حكم عن طريق الاستطلاع.

مهما كان الشيء الشائع في ذلك الوقت، فهذا هو ما كان من أجله. وفي نهاية المطاف، كان الشيء الشائع في ذلك الوقت هو الثورة ضد بابل، وقد حدث ذلك. وفي عام 586، تم تدمير القدس.

قُتلت القيادة أو أُسرت. وتم وضع حاكم عسكري على العرش. يأس.

اليأس التام. لقد هزم الله. إنتهى الأمر.

وإشعياء، يكتب بالوحي، يقول، لا، لا، لا، هذا ليس صحيحًا. لقد تمت معاقبتك، هذا أمر مؤكد. ولكن هذا لا يعني أن الله قد هزم.

قلت أنك سوف تذهب إلى الأسر. لقد أنكرت ذلك. أنت في الأسر، أليس كذلك؟ أقول الآن أنني سأنقذك من السبي.

كان الآشوريون يمارسون السبي منذ حوالي عام 900. لذلك ، لمدة 400 عام، تم أسر الناس. لم يذهب أحد إلى المنزل على الإطلاق كما نعرفه.

لذلك عندما يقول الأنبياء أنك ستعود إلى المنزل، يقول الناس أنك مجنون. رقم واحد، نحن لن نذهب إلى الأسر. وثانياً، إذا فعلنا ذلك، فلن نعود إلى المنزل مرة أخرى.

ويقول الأنبياء أنك ستذهب إلى السبي وترجع إلى بيتك. خمين ما؟ لقد كان الأنبياء على حق. وفي عام ٥٣٩، قفز الميديون من السفينة وانضموا إلى الفرس.

على خريطتك هناك، سيكون هذا هو المكان الذي تراه هناك، بلاد فارس، إيران الحديثة. ودمر الفرس بابل بمساعدة الميديين. وقالوا إن أي أسير يريد العودة يمكنه العودة إلى منزله.

نحن لا نعرف سوى واحدا فقط، وهو اليهود. وأعتقد أن السبب هو أنهم كانوا مستعدين. وقال بعضهم أتدرون ماذا؟ لقد كان هؤلاء الأنبياء على حق عندما قالوا أننا سنذهب إلى السبي.

ربما سيكونون على حق عندما يقولون أننا سنعود إلى المنزل. لن نصبح مندمجين مع البابليين. لقد احتفظوا بهويتهم.

وبالتأكيد عادوا إلى المنزل. إذن هذه هي الفترة من 40 إلى 55. الآن، هناك اتفاق أقل على الإطار الزمني من 56 إلى 66.

لكن معظم العلماء يعتقدون أن إشعياء هنا يعالج الوضع بعد عودة الشعب. لقد عادوا عام 539 في موجة كبيرة من الإثارة. واو، نحن في طريقنا لإعادة بناء المعبد.

وعندما بدأوا في إعادة بناء الهيكل، أدركوا أن ما كانوا يبنونه لن يكون أفضل من هيكل سليمان الذي احترق. كان الأمر سيكون أسوأ. وقد أصيبوا بالإحباط على الفور.

ويتحدث إشعياء إليهم عندما يقول، إذا أردتم، إذا اخترتم أن تعيشوا لله في البر، فسوف ينفجر نوركم. سوف تصبح ما كنت تهدف إلى أن تكون. مصباح يمكن أن تشرق منه شعلة الله على العالم.

وهذا ما تدور حوله الفصول 56 إلى 66. إذن، يبدو أن إشعياء يتناول موقفين في المستقبل. أولاً، هناك حوالي 550 شخصًا في المنفى محبطين.

والآخر، ربما حوالي 500 شخص، عندما عاد الناس محبطين. وهو بعد ذلك، في المسح الشامل للكتاب، يقدم لنا صورة شاملة جدًا عن هوية الله وما يريد أن يفعله في العالم. يمكنك قراءة التعليقات على الهيكل هناك، حيث أتعامل أكثر قليلاً مع سبب التحدث إلى الناس في المستقبل.

حسنًا، هذه نظرة سريعة جدًا على الكتاب. ولكن فقط لإعطائك فكرة عن المكان الذي نتجه إليه وما يحدث، هل لديك أسئلة قبل أن ننظر إلى الفصل الأول؟ حدث إرميا عندما غزت بابل يهوذا وأخيرًا سقطت. إذن، إرميا يتراوح ما بين 630 إلى 580 تقريبًا.

لذا، فإن أمامه مهمة مؤسفة للغاية تتمثل في إخبار هؤلاء الناس، أن القدس سوف تسقط. ويقولون: أنت مجنون، القدس لا يمكن أن تسقط. أين سينام الله إذا أحرق أحد منزله؟ يقول إرميا أن هذه هي المشكلة.

أنت لا تفهم أن الله لا يحتاج إلى منزل لينام فيه. لذلك، وهو يقول، بشكل لا يحظى بشعبية كبيرة، انظر، بابل هي أداة الله. يستسلم.

كيف كان سينتهي ذلك في عام 1980 لو قال أحد الواعظين إن روسيا أداة الله؟ فقط استسلم. ربما كان سينتهي به الأمر كما حدث مع إرميا في البئر.

وفي النهاية ثبت أن إرميا على حق. نعم سؤال آخر. نعم.

كثيرا جدا، نعم. لقد كان يقال أن هناك ثلاثة إشعياء. من كتب الفصول من 1 إلى 39 في السبعينيات.

الشخص الذي كتب من 40 إلى 55 في الخمسينيات. والذي كتب من 56 إلى 66 في الأربعمائة. لا أحد يصدق ذلك اليوم.

لا يزال هناك من يقول أنه ربما كتب شخص واحد ما بين 40 إلى 55. إنه نبي المنفى العظيم المجهول. كم هو مثير للاهتمام.

النبي الإسرائيلي الأعظم وليس لدينا أي فكرة عن من أو ماذا أو أين. ولكن أبعد من ذلك، فإن النظرية الآن هي التأليف المتعدد. ربما يكون إشعياء القدس قد كتب أربعة أو خمسة إصحاحات، وهو كتاب أصغر من عاموس.

لكن بطريقة أو بأخرى، أطلق عملية استمرت لمدة 400 عام حيث كتب الناس وأعادوا الكتابة وأضافوا وما إلى ذلك وما إلى ذلك. وأخيرا، في مكان ما حوالي 350، تم الانتهاء من الكتاب. الآن يعد هذا تحسنًا عما كان عليه قبل 40 عامًا عندما كان يُقال في كثير من الأحيان أن الكتاب لم يكتمل حتى عام 150 قبل الميلاد.

لكن موقفي هو، متى كانت آخر مرة رأيت فيها تحفة أدبية عظيمة كتبها اجتماع لجنة منذ 400 عام؟ أنت تعرف ما هو الجمل. إنه حصان صممته لجنة. الان انا وحيد.

أنت تنظر إلى ديناصور هنا. ومن المثير للاهتمام أن نرى الإنجيليين يركعون في هذا الأمر. يمكن أن أقول إنه أمر مزعج.

ولكن هناك حيث هو. المزيد والمزيد من الناس غير قادرين على تصديق أن الله كان يمكن أن يعطي إشعياء رسالة للناس بعد 150 عامًا في المستقبل. من الواضح الآن أن هذا أمر محير للعقل.

أعتقد أنه من المفترض أن يكون محيرًا للعقل. ولكن الأمر كذلك . نعم؟ هل هذا أصعب من تصديق أن يسوع سيأتي بعد أن عاش كل العهد القديم؟ لا، لا أعتقد ذلك.

المأساة هي أن معظم الناس الذين يقبلون تأليفًا متعددًا لن يصدقوا أن يسوع قد تنبأ عنه. وجد الناس الأشياء بعد وقوعها. لأن النبوة مستحيلة.

لا أحد يستطيع أن يقول المستقبل. عندما يبدو أن هناك نبوءة، في الواقع لقد حدث ذلك بالفعل ويتم إعادة كتابة البيانات لجعلها تبدو وكأن شخصًا ما يعرفها مسبقًا. هذه قضية أساسية تكمن وراء كل تفكير العهد القديم الحديث.

النبوءة مستحيلة. هذا مجرد نوع من الملاحظة، ولكن بالنظر إلى إشعياء في الاتجاه الذي يسلكه هنا، يبدو لي أن إشعياء كتاب يمكننا أن نطلق عليه عملاً قيد التقدم بسبب نبوءاته التي تحققت. وبعد ذلك ننظر إلى الترميم النهائي ونصل إلى الجزء الأخير من الكتاب.

لذلك، لا يزال يحدث. نعم، أعتقد أنني لن أقول عملاً قيد التنفيذ، ولكن أود أن أقول إنه عمل يتم الكشف عنه قيد التنفيذ. يتم الكشف عن معناها في هذه العملية.

سأذهب بالتأكيد إلى هناك. حسنًا، دعونا نلقي نظرة على الفصل الأول. أنا آسف لأننا لن نتمكن من النظر إلى هذا بأي شكل من الأشكال مثل التفاصيل الموجودة في هذه الورقة، ولكنني أردت المضي قدمًا والقيام بذلك للرجوع إليه في المستقبل. يعتقد معظم العلماء أن الفصول من 1 إلى 5 تهدف إلى فهمها على أنها مقدمة.

من المحتمل أن الفصول من 1 إلى 6 على الأقل ليست مرتبة ترتيبًا زمنيًا. يقول بعض الناس، حسنًا، كما تعلمون، وعظ ويسلي قبل أن يخلص. ربما كتب إشعياء نبوءة قبل أن يُدعى.

أنا لا أعتقد ذلك. أعتقد، في الواقع، أن هذه الفصول الخمسة مأخوذة من نقاط مختلفة في خدمته وقد تم جمعها هنا عن قصد. وسنتحدث عن هذا الغرض بينما نمضي قدمًا هنا.

الآن، من الواضح أنه ليس لديك الوقت لقراءة الفصول من 1 إلى 5 في هذه اللحظة وأنا أرشدك إلى هناك. فدعني أعرض لك خاصية غريبة لهذه السور. سنترك الفصل الأول جانبًا في الوقت الحالي.

ولكن لديك الكتاب المقدس الخاص بك هناك. انظر إلى الإصحاح 2، الآيات 1 إلى 5. هل تقول أن هذا إيجابي أم سلبي؟ إنه أمر إيجابي، نعم، إيجابي للغاية. ستأتي جميع الأمم إلى أورشليم لتتعلم توراة الله.

ولكن بعد ذلك يأتي الإصحاح 2: 6. وسننظر في هذا الأسبوع القادم. لذا، لا أريد قضاء الكثير من الوقت هنا. لكنني سأخبرك ببساطة أن الأمر سلبي للغاية.

2 الآيات 6 إلى 4 الآيات 1. ويمكننا أن نقول ذلك بطريقة أخرى. هنا الأمل. وهنا الحكم.

انظر الآن إلى الإصحاح 4: الآيات 2 إلى 6. سلبي أم إيجابي؟ إيجابية، نعم، مرة أخرى. ستتطهر الأمة . سيكونون طاهرين ومقدسين.

سيكون هناك مظلة فوقهم. نوع من التذكير بالخروج. وبعد ذلك سأخبركم أن الإصحاح 5: الآيات 1 إلى 30 هو مرة أخرى سلبي للغاية.

الحكم قادم. لذلك، لدينا هذا التناوب المثير للاهتمام. يمكن أن يطلق عليه التبادل.

ذهابًا وإيابًا، ذهابًا وإيابًا، ذهابًا وإيابًا. من ناحية، هم تحت الحكم. الله سوف يدمرهم.

إنهم كرمة الله، وكل ما ينتجونه هو العنب المر، وسوف يمزقه الله. ومع ذلك، ستكون إسرائيل نقية ومقدسة. المكان الذي ستأتي إليه جميع الأمم لتتعلم مقاصد الله.

ونقول هاه؟ كيف؟ فكيف يمكن لإسرائيل هذه أن تصبح إسرائيل تلك ؟ وهذا ما يدور حوله الفصل السادس. لذا، من ناحية، المقدمة هي من 1 إلى 5 و6. ثم القسم التالي هو 6 ومن 7 إلى 12. إحدى سمات سفر إشعياء هي هذه الأنواع من التحولات التي يصعب اكتشافها في هذا المقطع نهاية السابق أم بداية الذي يليه؟ والجواب هو نعم.

انها على حد سواء و. ويبدو أن هذا هو الحال هنا. وهذا ما يحدث في هذه الفصول الافتتاحية.

الآن، بعد ما قلته، أريد أن ننظر إلى الإصحاح الأول. لاحظ اللغة المستخدمة في الآية الأولى. ماذا عن إشعياء؟ رؤية. وهو ماذا؟ رأى. ماذا ينقل لك ذلك؟ الصور.

لماذا لا الرسالة التي سمعها؟ سنرى الكلمة في الإصحاح 2، الآية 1، لكننا سنرىها أيضًا. فلماذا لا الرسالة التي سمعها؟ ماذا تعتقد؟ حسنًا، إنها صورة. ما الفرق بين الصورة والرسالة؟ إنها تستحق ألف كلمة.

الصورة أكثر جاذبية، وأكثر إشراكا. يمكنك الوقوف والقول، أوه نعم، هذه هي الرسالة. إنه شيء معرفي.

إنه شيء عقلاني. إنه شيء فكري. ليست رؤية.

رؤية تنطوي. وهذا من صفات الأنبياء. الأنبياء ليسوا مجرد أبواق.

إنهم لا يسمعون فقط كلمة إلهية ويبصقونها مرة أخرى. قد يكون هذا صحيحًا بالنسبة للنبوة الوثنية، لكنه ليس صحيحًا بالنسبة للنبوة الإسرائيلية. إنهم منخرطون بحماس في ما يحدث هنا.

الرؤيا التي رآها. إسمعي أيتها السماء وأصغي أيتها الأرض لأن الرب تكلم. والآن لماذا ينادي السماوات والأرض لتسمع؟ إنهم شهود.

هذه قضية محكمة. السماء والأرض هما هيئة المحلفين. الآن لماذا تكون السماء والأرض هيئة محلفين جيدة؟ إنهم مخلوقات الله.

انظر إلى الجزء التالي من الآية 2. لقد ربيت الأطفال وتربيتهم، ولكن ماذا لديهم؟ تمردت ضدي. الآن أسألك مرة أخرى، لماذا تكون السماء والأرض هيئة محلفين جيدة في هذه القضية؟ لأنهم مطيعين. إنهم لا يثورون.

السماء والأرض محايدة. يفعلون ما يقوله الله. يطيعون أوامره.

الشمس لا تقول أعتقد أنني سأصعد إلى الجنوب اليوم. لا يحدث. انتقل الآن إلى الآية 3. يسألني الناس عن الآية المفضلة لدي في الكتاب المقدس، فأقول، حسنًا، أي آية قرأتها أخيرًا.

ولكن هذا واحد أحب. الثور يعرف صاحبه. والحمار مهد سيده.

لكن إسرائيل لا تعرف. شعبي لا يفهم. وسأضع ذلك في نسخة أوزوالد الحية.

إسرائيل أغبى من الحمار. هنا مرة أخرى الطبيعة. إن الثيران والحمير تتمرد بالفعل من وقت لآخر.

لكنهم أذكياء بما يكفي لمعرفة مكان المدير. إسرائيل ليست بهذا الذكاء. رائع.

انظر إلى الآية الأخيرة من الكتاب. الفصل 66، الآية 24. سوف يخرجون وينظرون إلى جثث الرجال الذين لديهم... ماذا؟ تمرد.

نفس الكلمة. الآية 2 من الفصل 1، 66 من 24. والآن، ما الفرق بين العصيان والتمرد؟ العزم العنيد.

العزم العنيد. يمكن أن يكون العصيان عرضيًا. التمرد لا يمكن أن يكون.

نعم؟ لا يزال من الممكن الاعتراف بالعصيان. نعم. تحتوي اللغة العبرية على ثلاث كلمات تتعلق بفشلنا أمام الله.

تتم ترجمة كلمة واحدة على أنها خطيئة. لقد تحدثنا عن هذا من قبل. ولكن كما قلت من قبل، التكرار هو روح التعليم.

وفي حال لم تفهم ذلك فالتكرار هو روح التعليم. الخطيئة. هذا هو الأكثر حيادية.

يعني تفويت الهدف يمكنك أن تفعل ذلك عن غير قصد أو يمكنك أن تفعل ذلك عن قصد. إنها الأكثر عمومية.

تمت ترجمة الكلمة الثانية للأسف بكلمة إنجليزية قديمة. ومن المثير للاهتمام أنه ليس لدينا ما يعادله جيدًا في اللغة الإنجليزية الحديثة. وهذا يشير إلى الالتواء.

ذلك الالتواء الداخلي الذي يجعلنا نخطئ الهدف. والكلمة الثالثة هي التي نتعامل معها هنا. التمرد أو التجاوز.

لنفي أي حد. لذا، كان إشعياء محقًا في البداية قائلاً، سأدعو السماء والأرض. سأستخدم الحمار والثور.

وسأقول، لقد أنكر شعبي أن يكون لي أي حق في وضع حد لهم. يا أمريكا أمريكا. لذلك، العودة إلى الفصل الأول.

تصف الآية الرابعة بعض التأثيرات الإضافية للتمرد. أيها الناس أمة خاطئة. هناك الكلمة الأولى.

محملة بالظلم. هناك الكلمة الثانية ذرية فاعلي السوء.

هذه كلمة أخرى. الأطفال الذين يتعاملون بالفساد. لقد تركوا الرب.

لقد احتقروا قدوس إسرائيل. إنهم منفصلون تمامًا. هل تعتقد أن الله يحاول أن يوضح نقطة ما؟ هذا أمر خطير جدا.

إذن، الآيات من الخامس إلى الثامن هي طريقة مجازية للتعبير عن النتائج. رقم واحد في الآيتين الخامسة والسادسة، لديك صورة شخص تعرض للضرب. كدمات، جرحى، نزيف، غير ضمادات.

والله يقول لماذا تريد ذلك؟ مرة أخرى، كما قلت بطرق مختلفة في دراستنا، هذا ليس قولًا اعتباطيًا من الله، إذا فعلت ذلك، فسوف أضربك ضربًا مبرّحًا. وهذا يعني أنك إذا كنت تعيش في تحدٍ لطرق الله، فستكون هناك نتائج مأساوية. إذا قفزت من فوق مبنى شاهق، فسوف تصطدم بالرصيف.

يقول الله لماذا تريد أن تُضرب؟ ثم في الآية الثامنة، مرة أخرى، صورة جميلة. وأحد خصائص هذا الكتاب هو أنه مليء بكل هذه الصور الكلامية الرائعة لمحاولة توضيح هذه النقطة. فبقيت ابنة صهيون كمظلة في كرم، كخيمة في مقثأة، كمدينة محاصرة.

لقد ذكرت في الخلفية هنا أن القرى الإسرائيلية لم يتم بناؤها وسط الأراضي الزراعية الجيدة، كما نفعل مع منازلنا وحظائرنا. تم بناء القرى على حافة الأراضي الزراعية. ويعيش الجميع معًا، جزئيًا من أجل الحماية، وجزئيًا من أجل المجتمع.

ومن ثم تخرج إلى مجالك. لكن في وقت الحصاد، لا يمكنك توفير وقت السفر. لذلك، تقوم ببناء كوخ في حقلك وتخرج العائلة بأكملها إلى هناك وتخيم.

نوع من مثل اجتماع المخيم. وسيعيشون في ذلك الكوخ حتى انتهاء الحصاد. ثم يأتي الشتاء ويسقط الكوخ.

يقول الله أن هذا هو حالك. أنت مثل كوخ في وسط حقل خيار في الشتاء، ينهار. لماذا تفعل ذلك؟ لماذا تختار ذلك؟ في الآية التاسعة، لدينا المصطلح الثاني من مصطلحين مهمين للغاية بالنسبة لله والذي يظهر في هذا الأصحاح والذي سيظهر في جميع أنحاء السفر.

رب الجنود. الآن، إذا كنت قد حصلت على النسخة الدولية الجديدة، يقول الرب عز وجل. هذه ليست ترجمة سيئة.

ولكن مرة أخرى، يفتقد هذا الاستعارة الرائعة. عن أي مضيفين نتحدث؟ نحن نتحدث عن جيوش السماء. هو رب جنود السماء.

لقد فهمت الترجمة الحية الجديدة الأمر بشكل صحيح. فهو الذي جعل كل جنود السماء تحت أمره. هذا ما كان يتحدث عنه يسوع في البستان.

بيتر، ضع سيفك جانباً. ألا تفهم؟ يمكنني أن أتصل بمليون ملائكة إذا أردت الخروج من هذا. هذا ما جئت من أجله.

بالمناسبة، هذا أحد الأسباب التي تجعلني لا أحب فيلم The Passion جيدًا. لم يتم جر يسوع كنوع من الشيء السلبي الذي لا حول له ولا قوة. لقد ذهب عمدا.

لقد جئت لهذه الساعة، بيتر. ضعه بعيدا. ماذا قال للتو لبطرس؟ فقال فقط أنا الرب.

لقد حصلت على كل جيوش السماء تحت سيطرتي. والآن هذه العبارة مفضلة لدى الأنبياء. يحب الأنبياء أن يقولوا، أنتم جميعًا معجبون بجيوش آشور، أليس كذلك؟ نحن نعرف الذي في متناول يده كل جيوش السماء.

لماذا ستكون خائفا جدا منهم؟ هذا رقم واحد رب الجنود، الرب القدير، رب جنود السماء. لقد حدث الرقم الثاني بالفعل في الآية الرابعة. لقد احتقروا قدوس إسرائيل.

يظهر هذا العنوان 31 مرة في الكتاب المقدس. أحدهما هو قدوس يعقوب الذي في إشعياء. 31 مرة.

خمن كم منهم يحدث في إشعياء؟ 26. وواحدة منها موجودة في سفر الملوك، وهي نسخة مكررة من مقطع إشعياء. لذا، لا يوجد سوى أربعة مواضع أخرى فقط، اثنان في إرميا، واثنان في المزامير.

وكل الباقي في إشعياء قدوس إسرائيل. يجب أن أؤمن أن السبب هو تجربة إشعياء. قدوس قدوس قدوس الرب إله إسرائيل.

ويصبح هذا هو المصطلح المفضل لإشعياء. الآن تذكر أننا في بعض الأحيان نستثمر في مجموعة كاملة من الأشياء. ومعنى ذلك هو الآخر مطلقًا، الذي لا مثل له.

وهذا يعني أن هناك شخصية مقدسة واحدة فقط. لقد تحدثنا عن هذا من قبل. طالما أنك هنا، سأقول ذلك مرة أخرى.

في العالم الوثني، لم يكن للمقدس أي معنى أخلاقي على الإطلاق. لا يمكن ذلك لأن هناك آلهة جيدة وآلهة سيئة. هناك آلهة طاهرة وآلهة نجسة.

وكلهم، أقتبس، مقدسون. يقول العبرانيون أعطني استراحة. تلك الأشياء ليست مقدسة

لقد صنعتها من جذع شجرة، من أجل الشفقة. لقد قمت بإذابة عملاتك الذهبية لتغطية الجذع وجعله يبدو جميلًا. هل ستطلق على هذا الآخر؟ لا.

لقد التقينا بشخص آخر. إنه ليس الريح، وليس القمر، وليس النجوم، إنه شيء آخر. وهذا يعني أن هناك شخصية مقدسة واحدة فقط، وهي شخصيته.

والخبر السار هو أن شخصيته هي المحبة والعدل والصلاح والحق والخير. هذه هي الأخبار الجيدة. ألن يكون الأمر فظيعًا إذا كان الكائن المقدس الوحيد في الكون وحشًا؟ المقدسة تعني القاسية.

المقدسة يعني القذرة. مقدس يعني ما يعنيه في اللغة الإنجليزية. ومن المثير للاهتمام أن ويبستر يقول التميز الروحي.

هذا ليس سيئا. "القدوس" يعني ما يعنيه في اللغة الإنجليزية لأن هذه هي صفة "القدوس". فيقول إشعياء أنك احتقرته.

الآن، الاحتقار في اللغة العبرية لا يحمل القدر العاطفي الذي يحمله في اللغة الإنجليزية. إنه يعني ببساطة اعتباره عديم القيمة. سيد الكون المتعال الوحيد الذي تعتقد أنه لا يستحق وقتك.

لذا، قدوس إسرائيل، أو رب الجنود، أو رب الجنود، أو سيد جيوش السماء، فإن هذين اللقبين مهمان جدًا. حسنا، بسرعة، المضي قدما. هذا واحد إلى تسعة.

والآن، في نهاية الآية التاسعة، يضعها إشعياء بالمجرفة. لولا أن رب الجنود أبقى لنا ناجين قليلين لصرنا مثل سدوم وعمورة. وو هوو! أوه، نحن شعب الله.

نحن لسنا مثل هؤلاء الأشرار من سدوم وعمورة. ثم يقول إشعياء، هل تريد خفاشًا؟ الآن، انظر إلى الآية 10. إنها تتحسن.

إسمعوا كلمة الرب يا حكام سدوم. اصغوا إلى تعليم إلهنا يا شعب عمورة. هناك مثال على هذا التحول الذي كنت أتحدث عنه.

الآية التاسعة هي نهاية المقطع الأول. الآية 10 هي بداية المقطع الثاني. ونحن نربط الاثنين معًا.

الآن، لمدة 35 عامًا، أتحدى الإكليريكيين أن يستخدموا الآيات 11 و12 و13 كدعوة للعبادة في صباح أحد أيام الأحد. لا أعتقد أنهم فعلوا ذلك من قبل. ما لي كثرة ذبائحكم يقول الرب؟ لقد اكتفيت من محرقات الكباش وشحم المسمنات.

لا أسر بدم ثيران أو خروف أو تيوس. عندما تأتي للمثول أمامي، من طلب منك هذا، هذا الدوس على محكمتي؟ أليس هذا عظيما؟ صباح الخير. من بحق الجحيم طلب منك أن تأتي إلى هنا؟ لا تأتوني بعد بالتقدمات الباطلة والبخور والرجس.

القمر الجديد والسبت ونداء الدعوات. وهنا خلاصة القول هنا. لا أستطيع تحمل الإثم والوقار على أي حال.

نعم. والآن أسأل هنا لماذا ينزعج الله من إحدى الطقوس عندما أمر بها في سفر اللاويين؟ والجواب هو أن الطقوس تهدف إلى أن تكون رمزًا لحالة قلوبنا. المؤشر الحقيقي لحالة قلوبنا هو كيفية تعاملنا مع بعضنا البعض، وخاصة أولئك الذين لا يستطيعون سداد لنا.

قال الله إني أكره الإثم والالتواء والاعتكاف. رؤوس شهوركم، أعيادكم، كرهتها نفسي. لقد أصبحوا عبئا بالنسبة لي.

لقد سئمت من تحملهم. عندما تبسطون أيديكم سأستر عيني عنكم. قف.

أعتقد أن ما يحدث هنا هو أن الآيات من الأول إلى التاسع قد قامت بتفصيل مشكلة ما. إذن ما هو الحل؟ أوه، الحل هو المزيد من التدين. فيقول الله لا.

ماهو الحل؟ اغسلوا أنفسكم وطهروا أنفسكم. أزل شر أعمالك من أمام عيني. التوقف عن فعل الشر.

تعلم أن تفعل الخير. السعي لتحقيق العدالة. القهر الصحيح.

تحقيق العدالة للأيتام. دافع عن قضية الأرملة. نعم.

الآن مرة أخرى، مرارًا وتكرارًا في الأنبياء، ستشاهدون الطقوس تتعرض للهجوم. هذا ليس لأنهم لا يؤمنون بالطقوس. ذلك لأنهم لا يؤمنون بالإثم والاجتماع الرسمي.

إذا كانت الطقوس والسلوك الديني يرمز بالفعل إلى حالة قلوبنا الحقيقية كما هو موضح في سلوكنا، فإن الله يجد سلوكنا الديني رائحة طيبة في أنفه. لكن المشكلة هي هل هي رمز لحياتي؟ عش مثل الشيطان لمدة ستة أيام، ثم اذهب إلى الكنيسة في اليوم السابع وسوف تسمع صوت الرب وهو يتقيأ في الخلفية. تسمع الله يقول لاجتماعاتنا صباح يوم الأحد، أتمنى أن تعود إلى منزلك.

أتمنى لو أغلقت أبواب هذا المكان. أنا مريض منه. لذلك، الآية 18، هلموا الآن نتحاجج، يقول الرب.

وإن كانت خطاياك مثل القرمزي، فإنها تكون بيضاء كالثلج. ان كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف. إذا كنت راغبا ومطيعا، سوف تأكل خير الأرض.

فإن أبيتم وتمردتم سيأكلكم السيف. لأن فم الرب تكلم. مرة أخرى، وقتنا يطير بعيدا هنا.

هذا لا يعني أننا نطهر أنفسنا من خلال طاعتنا. عليك أن تكون حذرًا جدًا حتى تقرأ أي آية في ضوء الكتاب المقدس بأكمله. لاحقًا في الإصحاح 64، سيقول الشعب على فم إشعياء، إن برنا مثل الخرق القذرة.

لا، برنا لا يجعلنا طاهرين. لكن برنا سيُظهر أننا قبلنا نعمة الله الغفرة المجانية. هذه هي القضية.

تمام. الآية 21 وما بعدها. انظر إلى التناقضات في هذه الآيات.

المدينة الأمينة المملوءة عدلاً صارت زانية. حل فيها البر، والآن القتلة. الفضة، خبث.

أفضل النبيذ والماء المختلط. الأمراء والمتمردين. هذا ما كان من المفترض أن تكونه وهذا ما أنت عليه.

لذلك، في الآية 24، يعلن الرب رب الجنود جبار إسرائيل. وهنا العنوان الثالث. قدوس إسرائيل، رب جنود السماء، جبار إسرائيل.

سوف أحصل على الراحة من أعدائي. بالتأكيد واحدة من أكثر الآيات المخيفة في الكتاب المقدس. من هم الأعداء هنا؟ شعب الله.

سوف أدير يدي ضدك. سأشمم زغلك كالغسول. سأزيل كل ما تبذلونه من السبائك.

توقف هناك. آه حسنا. نحن الآن أعداء الله ويريد الله أن يهلكنا ويزيلنا من على وجه الأرض.

خطأ. إقرأ الآية التالية . هذا هو المبدأ الأكثر أهمية في دراسة الكتاب المقدس.

إقرأ الآية التالية . وأعيد قضاتك كما في الأول، ومشيريك كما في البداءة. وبعد ذلك تُدعى مدينة البر، المدينة الأمينة.

أحد المواضيع الرئيسية في هذا الكتاب هو أن الدينونة ليست كلمة الله الأخيرة المقصودة. بل إن الدينونة تقود إلى التطهير والفداء. الآن كان من الصعب جدًا على الناس تصديق ذلك كما يصعب علينا تصديقه.

لقد ظنوا أن الاختيار كان بين الخلاص والدينونة. وأرادوا أن يسمعوا النبي يقول، مهلاً، لن نحاكم. سوف يتم تسليمنا.

لكن بالنسبة لهذه المجموعة، كان الأمل الوحيد للخلاص هو من خلال الدينونة. لو غفرت هذه المجموعة بكل بساطة، لكان الفساد قد استمر ولن نعرف عنهم أو لدينا هذا الكتاب اليوم. لذا، فالمسألة ليست مسألة حكم أو خلاص.

إنها مسألة استمرار التعفن أو الترميم من خلال الحكم. لكني أقولها مرة أخرى، إن الدينونة لم تكن أبدًا الكلمة الأخيرة التي أرادها الله. قد تكون كلمته الأخيرة، ولكن هذا متروك لنا.

سيتم خلاص صهيون بالعدالة. الذين فيها يتوبون بالبر. لكن المتمردين والخطاة سينكسرون معًا.

هل ترى ذهابا وإيابا هنا؟ الدين المنافق، الدين الحق. المدينة الأمينة صارت عاهرة. ستُدعى المدينة الأمينة.

الفصل الأول من نواحٍ عديدة هو الفصول بأكملها من الأول إلى الخامس بشكل مصغر. لكن انظر الآن كيف سينتهي الفصل وبهذا نكون قد انتهينا. ولكن المتمردين والخطاة.

عندما تقوم بدراسة الكتاب المقدس، ابحث عن الروابط. ولكنها علامة على التباين. ليس هذا، بل ذاك.

لذلك، أو من أجل، أو منذ هي علامة على السبب والنتيجة. ولهذا السبب سيحدث ذلك. لذا، فإن هذه الكلمات الضامة مهمة جدًا في رؤية ما يحدث.

إذن لدينا هنا النقيض، لكن المتمردين والخطاة. هناك متمردون مرة أخرى، سيتم كسرهم معًا. أولئك الذين يتركون الرب سوف يفنون.

سوف يخجلون من أشجار البلوط التي أردتها. سوف يحمرون خجلاً بسبب الحدائق التي اخترتها. ستكون مثل شجرة البلوط التي يذبل ورقها، مثل حديقة بلا ماء.

القوي سوف يصبح رقيقا. أعماله شرارة. فيحترق كلاهما معًا وليس من يطفئهما.

أحد الموضوعات المتكررة التي يتم عرضها عبر الكتاب هي الأشجار. كان الوثنيون في الشرق الأدنى يميلون إلى عبادة الأشجار لأنها لم تكن شائعة. لذلك تجد شجرة قوية لطيفة.

حسنًا، من الواضح أن هذا الشيء لديه بعض القوة الإلهية بشأنه. يمكن أن يمنحك الاستقرار. يمكن أن تعطيك الحياة .

إذن أنت تعبد الأشجار. ويقول إشعياء، إن أشجار البلوط التي تشتهيها، والحدائق التي اخترتها، والأشجار تُستخدم في كلا الاتجاهين في السفر. فمن ناحية، عندما ترمز إلى كبرياء الإنسان وقوته، فإنها ستكون جميعها مقطوعة.

ومن ناحية أخرى، عندما ترمز إلى الحياة التي يمكن أن يمنحها الله لأولئك الذين قطعوا وكسروا، فإن الله سيجعلك مثل شجرة. لذلك، يتم استخدامه في كلا الاتجاهين. وبينما نقرأ الكتاب، سألفت انتباهكم إلى هذا، استخدام الأشجار.

الطرق السريعة هي صورة أخرى يتم عرضها في الكتاب ويتم استخدامها بطرق إيجابية في المقام الأول. لكن الأشجار والطرق السريعة هما اثنان، وهناك أربعة أو خمسة آخرين يظهرون مرارًا وتكرارًا في جميع أنحاء الكتاب. ومن المثير للاهتمام أن أولئك الذين يؤمنون بالتأليف المتعدد يقولون، أليس هذا مثيرًا للاهتمام؟ لقد درسوا الأساتذة جيدًا لدرجة أنهم أعادوا إنتاج صوره.

تمام. والآن، هذه الفقرة الأخيرة، مرة أخرى، هي سمة من سمات إشعياء. عندما يكون لديه وعد إيجابي عظيم مثل ما ترون في الآيتين 26 و 27، فإنه لن يسمح لك أن تقول، أوه، يا إلهي، أعتقد أنه لا توجد مشكلة، أليس كذلك؟ سوف يعيدك إلى الحاضر.

نعم، إن شاء الله أخبار جيدة للمستقبل. نعم، لدى الله وعود رائعة، ولكن ليس إلا إذا تبت. بشرى سارة، ولكن ليس إلا إذا تبت.

مرارا وتكرارا، ستجد أن هذا يحدث في الكتاب. لن يسمح لنا بالاختباء وراء هذه الوعود الرائعة. أوه، كل شيء سيكون على ما يرام في النهاية، لذلك لا يهم كيف أعيش.

يقول إشعياء، أوه، نعم، إنه كذلك. دعنا نصلي. أبي، شكرا لك على هذا الكتاب العظيم.

شكرا لهؤلاء الأصدقاء الأعزاء واهتمامهم. أدعو الله أن تساعدنا أثناء دراستنا، وتساعدنا على فهم بعض الحقيقة الموجودة في حياتنا. باسمك نصلي، آمين.

شكراً جزيلاً. هذا هو الدكتور جون أوزوالت وتعاليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم واحد، إشعياء الإصحاح الأول.